ومما لم يتقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن
كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس متفق عليه
العرض بفتح العين والراء هو المال وعن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا
وقنعه الله بما آتاه رواه مسلم وعن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم
قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا
يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا

حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فابى ان يقبل منه
شيا ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى
ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اشهدكم على
حكيم اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له في
هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم
احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي متفق عليه يرزا اي لم يرا ممن
اي لم ياخذ من احد شيا واصل الرزء النقصان
اي لم ينقص احدا شيا بالاخذ منه واشراف
النفس تطلعها وطمعها الى الشيء وسخاوة النفس
هي عدم الاشراف الى الشيء والطمع فيه والبلاة
به والبركة وعن ابي بردة عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر

Copyright © King Saud University